



«جاিকা» اليابانية تموّل مشاريع مياه في الأردن

الجمعة ٣١ يناير ٢٠١٤

وقع الأمين العام لسلطة المياه في الأردن توفيق الحباشنة ومدير المشاريع الخارجية في وكالة «جاিকা» اليابانية يوشيكوي أومورا اتفاقاً تقدم الوكالة بموجبه منحة قيمتها 25 مليون دولار، لتمويل تنفيذ عدد من المشاريع في منطقة ديرعلا ومناطق عين الباشا، خصوصاً مشاريع تحسين شبكات المياه. وسينعكس ذلك على رفع كفاءة التزويد بمياه الشرب وتقليل الفاقد وتأهيل الكوادر الفنية المدربة، للتعامل مع الواقع وتوفير استهلاك الطاقة بما يضمن تحسين الأداء ونشر الوعي بين المواطنين.

وأكد الحباشنة أن هذا الاتفاق «يُدرج في سياق جهود سلطة المياه الرامية إلى إيجاد الحلول العاجلة للظروف الاستثنائية في المناطق الأكثر اكتظاظاً بالسكان التي تعرضت لموجات من اللاجئين السوريين»، موضحاً أن «الواقع الجديد فرض ظروفًا صعبة أثّرت في شكل كبير في خدمات المياه والصرف الصحي».

وفي سياق آخر، وقع وزير المياه والري الأردني حازم الناصر، ورئيس مجلس إدارة شركة «البوتاس العربية» جمال الصرايرة ومديرها العام برنت هايمن، اتفاقاً يقضي بإنشاء سد في وادي ابن حماد في محافظة الكرك بكلفة تصل إلى 26 مليون دينار، لتمويلها بالكامل «البوتاس العربية»، ليقدم هذا السد محافظات الكرك والطفيلة ومناطق في الجنوب.

وشدد الناصر على «العمل جدياً لتوسيع آفاق التجميع المائي في الأردن، وزيادة طاقة تخزين السدود في السنوات المقبلة، وتعزيز كفاءة التخزين لرفد المياه الجوفية بأكبر كمية ممكنة من مياه الأمطار، والاستفادة من مياه الفيضانات والجريان السطحي وتطوير واقع المجتمعات المحلية في كل المناطق وتحسين مستوى المعيشة، من خلال توفير المياه للماشية وتطوير المراعي وخلق مزيد من فرص العمل في المنطقة».

وأشار إلى «إنشاء سدّ آخر حالياً في منطقة وادي كفرنجة في محافظة عجلون بسعة 4 ملايين متر مكعب، ما يعزّز الحصاد المائي في الأردن الذي يُعدّ من أكفأ الدول في حصاد مياه الأمطار نسبة إلى المساحة الماطرة فيه». ولفت إلى أن السعة الاستيعابية للسدود حالياً «تبلغ 325 مليون متر مكعب».

وأعلن الناصر «إنجاز عشرة سدود حيوية تنتشر في مناطق مختلفة، فضلاً عن 78 حفرة مائية و65 بركة مائية كبيرة، و24 سدّاً صحراوياً، كما أن لدى الوزارة خططاً فاعلة تمضي فيها مثل إنشاء هذا السد الحيوي في الكرك وتعليق سدي الوالة ووادي كفرنجة، وستعمل الوزارة على إعادة المخزون الاستراتيجي الحيوي للسدود».

ونوّه بـ «الدعم الذي تقدمه «البوتاس العربية» لتمويل إنشاء السد»، موضحاً أن «سلطة وادي الأردن» ستزوّد الشركة بعد الانتهاء من إنشائه، بـ 30 مليون متر مكعب لغايات الصناعة على مدار 12 سنة، وبأسعار تفضيلية وبواقع 2.5 مليون متر سنوياً».

وأكد الصرايرة أن الشركة «تسعى دائماً إلى تطوير آفاق التعاون مع القطاع العام لتقديم كل أشكال الدعم الممكنة للمجتمعات، في إطار برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها الشركة والهادفة إلى الحفاظ على المصادر الطبيعية وتعزيز الاستدامة البيئية».

وأشار الأمين العام لسلطة وادي الأردن سعد أبو حمور، إلى أن «السد سيخدم أهالي محافظة الكرك ومحافظات الجنوب، وسيكون إضافة نوعية للمخزون المائي وتطوير الأراضي المحيطة بمنطقة السد، ما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين». وأعلن أن ارتفاع السد «سيبلغ 50.5 متر بطول 250 متراً، وسيخزن 4 ملايين متر مكعب، ويستغرق إنشاؤه ثلاث سنوات».